وقد ذكر أبو نعيم في دلائل النبوةاسلام من أسلم من الاعيان فصلا طويلا واستقصى ذلك استقصاء حسنا C وأثابه وقد سرد ابن اسحاق أسماء من أسلم قديما من الصحابة Bهم قال ثم أسلم أبو عبيدة وأبو سلمة والأرقم بن أبي الأرقم وعثمان بن مظعون وعبيدة بن الحارث وسعيد بن زيد وامرأته فاطمة بنت الخطاب وأسماء بنت أبي بكر وعائشة بنت أبي بكر وهي صغيرة وقدامة بن مظعون وعبد ا بن مظعون وخباب بن الأرت وعمير بن أبي وقاص وعبد ا بن مسعود ومسعود بن القاري وسليط بن عمرو وعياش بن أبي ربيعة وامرأته أسماء بنت سلمة بن مخرمة التيمي وخنيس بن حذافة وعامر بن ربيعة وعبد ا بن جحش وأبو أحمد بن جحش وجعفر بن أبي طالب وامرأته اسماء بنت عميس وحاطب بن الحارث وامرأته فكيهة ابنة يسار ومعمر بن الحارث بن معمر الجمحي والسائب بن عثمان بن مظعون والمطلب بن أزهر بن عبد مناف وامرأته رملة بنت أبي عوف بن صيرة بن سعيد بن سهم والنحام واسمه نعيم بن عبد ا بن اسيد وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر وخالد بن سعيد وأمينة ابنة خلف بن سعد بن عامر بن بياضة بن خزاعة وحاطب بن عمرو بن عبد شمس وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وواقد بن عبد ا بن عرين بن ثعلبة التميمي حليف بني عدي وخالد ابن البكير وعامر بن البكير وعاقل بن البكير وإياس بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة من بني سعد بن ليث وكان اسم عاقل غافلا فسماه رسول ا A عاقلا وهم حلفاء بني عدي ابن كعب وعمار بن ياسر وصهيب بن سنان ثم دخل الناس أرسالا من الرجال والنساء حتى فشا أمر الاسلام بمكة وتحدث به .

قال ابن اسحاق ثم امر ا رسوله A بعد ثلاث سنين من البعثة بان يصدع بما أمر وأن يصبر على أذى المشركين قال وكان أصحاب رسول ا A إذا صلوا ذهبوا في الشعاب واستخفوا بصلاتهم من قومهم فبينا سعد بن أبي وقاص في نفر يصلون بشعاب مكة إذ ظهر عليهم بعض المشركين فناكروهم وعابوا عليهم ما يصنعون حتى قاتلوهم فضرب سعد رجلا من المشركين بلحى جمل فشجه فكان أول دم أهريق في الاسلام وروى الاموي في مغازيه من طريق الوقاصي عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه فذكر القصة بطولها وفيه أن المشجوج هو عبد ا بن خطل لعنه ا